

## 211 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: لا تحل الصدقة

### لرسول ﷺ وأهل بيته (الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - 00:00:01

بمختصر صحيح مسلم باب لا تحل الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه - 00:00:22

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ ارم بها اما علمت ان انا لا تحل لنا الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:45

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبتك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:07

اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاكها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والسداد اما بعد قال الحافظ المنذري رحمة الله باب لا تحل الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته - 00:01:35

جاء في السنة ما يفيد هذا الذي ذكر وهو انها لا تحل الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاهل بيته ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الصدقات من اوساخ الناس - 00:02:01

وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد صلى الله عليه وسلم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن ابن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة - 00:02:25

فجعلها في فيه اي شرع في اكلها وضعها في فمه ليأكلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ وهي كلمة تقال لجزر الصغير ونهيه عن اخذ شيء او تناول شيء او شرب شيء - 00:02:47

او اللعب في شيء او نحو ذلك. يقال له كخ واذا كررت فيه التأكيد في الممنوع النهي والزجر قال كخ كخ ارمي بها امره عليه الصلاة والسلام ان يرمي بها - 00:03:14

ويبين له وسبب هذا الممنوع وهذا النهي قال اما علمت ان لا تحل لنا الصدقة ان يعني اال محمد محمد عليه الصلاة والسلام واله لا تحل لهم الصدقة هنا لتأمل - 00:03:34

هذا الذي نهي الذي هو الحسن غلام صغير ولم يصل بعد الى سن التكليف ومع ذلك نهاه عليه الصلاة والسلام وآ امره ان يرمي بها وخبره بالحكم قال لا تحل لنا الصدقة - 00:03:58

وهذا فيهفائدة مهمة في تربية النشأ تعليم الصغار بان يعودوا من الصغر على الحال والحرام على الجائز وغير الجائز لا يتربكون حتى يكبروا وانما من الصغر يعلمون الا يقال هذا الصغير - 00:04:26

غير مكلف لا يؤمر ولا ينهى بل يؤمر وينهى ويعلم الحال ويعلم الحرام حتى ينشأ نشأة الصلاح ونشأة تقى ونشأة معرفة اه بالحال والحرام ولهذا فان هذا الحديث يفيد ان - 00:04:45

الواجب ان يعلم الصغار ولا يقال هذا الصغير سن فلا يعلم او هذا محرم على المكلف اما هؤلاء غير مكلفين او نحو ذلك يقول شيخ

الاسلام رحمة الله فانما حرم - 00:05:16

على الرجل فعله حرم عليه ان يمكن الصغير منه فانما حرم على الرجل فعله حرم عليه ان يمكن الصغير منه ثم نقل رحمة الله نقولات عن بعض السلف في هذا الباب - 00:05:36

مثل احد السلف اظنه ابن مسعود رأى على ولد له قميصا من من حرير فقط ونهاه عن عن لبسه مع انه غلام طفل صغير فما حرم على الكبير حرم على الكبير ايضا ان يمكن من الصغير - 00:06:00

بل يربى الصغير آآ التربية الصالحة الحسنة التي يميز فيها يميز فيها بين الحال والحرام واذا امتدت يده الى امر اه محرم يقال له هذه الكلمة كخ ويقال لها ارمي بها يقال لا تأكل هذا او لا تشرب هذا - 00:06:24

لانه لانه ان ترك الترك تربية على المخالفه تربية على المخالفه شرع الله سبحانه وتعالى كما قيل وينشأ ناشئ الفتىان منا على ما كان عوده ابوه يعني ان كان عوده على بروصلاح نشأ - 00:06:52

على بروصلاح وان كان عوده على خلاف ذلك نشأ ايضا على ما عوده فيفيد هذا الحديث اهمية تقوى الله عز وجل في الصغار وآآ الحرص على تأدبيهم وتعليمهم الطعام في اللباس - 00:07:19

يعني بعض الناس يتهاون مع الصغار وخاصة مع البنات الصغيرات يتهاون معها في بعض الالبسه التي لا تليق بحجة انها صغيرة صايرة تعلم تعلم منذ صغراها على لباس الستر والخشمة - 00:07:43

وتنشأ على على ذلك وآآ تربى على ذلك الحاصل ان هذا الحديث يعد اصلا نافعا مفيدة في باب التربية تربية الصغار وتعليمهم وتأدبيهم منذ الصغر على ما فيه الخير والصلاح لهم - 00:08:05

قال رحمة الله باب كراهية استعمال الال النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتماع ربيعة ابن الحارث والعباس ابن عبد المطلب فقال والله لو بعثنا هذين الغلامين - 00:08:32

قال لي وللodelist ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرها على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس واصاب مما يصيب الناس قال فبینما هما في ذلك جاء علي ابن ابي طالب - 00:08:55

فوقف عليهما ذكر له ذلك فقال علي لا تفعل فوالله ما هو بفاعل فانتحاح ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقنا واضطجع علي رضي الله عنه قال فلما صلی رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال - 00:09:42

اخراجا ما تصررنا ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتوكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح - 00:10:05

فحجتنا لتأمننا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيبك ما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب الا تكلماه. قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لال محمد - 00:10:28

انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءه فقال فقام لمحمية انكح هذا الغلام ابنته للفضل ابن عباس فانكحوا وقال لنوفل بن الحارث - 00:10:58

انكح هذا الغلام ابنته لي فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهم من الخمس كذا وكذا قال الزهرى ولم يسمه لي قال باب كراهية استعمال الال النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقة - 00:11:20

في الباب الذي قبله بيان ان الصدقة لا تحل لال محمد عليه الصلاة والسلام ولا لله وهذه الترجمة في كراهية استعمال الال النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقة بمعنى انهم لا يولون عمان وسعاد - 00:11:43

جلب الصدقة وخذلها من الناس ومن المعلوم ان عمال الصدقة العاملين عليها لهم نصيب منها لهم نصيب منها اجرة لسعائهم وكدهم وتعبهم وسفرهم ومتابعتهم اصحاب الاموال اصحاب المعاش فهم يأخذون من الصدقة مقابل هذا الجهد - 00:12:06

والعاملين عليها الـ بيت النبي عليه الصلاة والسلام ايضاً منهون عن ذلك لأنها داخلة في ان الصدقة لا تحل سواء اخذها اخذاً مباشراً او اخذها بـ ان كان عاملـاً عليها لـ ان كان عاملـاً عليها من السـاعة - [00:12:37](#)

في جلـبـها ثم يأخذ اجرـة على ذلك وهذا الحديث الذي يرويـه عبد المـطلب بن ربيـعة بن الحارـث يقول فيه اجـتمع والـده ربيـعة ابن الحارـث والـعبـاس ابن عبد المـطلب هذا الاجتماع - [00:13:06](#)

خلاصـته ان ابنيـهما عبدـالمـطلب والـفضل بن ربيـعة والـفضل بن عـباس في سنـ الزـواج لـسنـ الزـواج ويفـكرـان لهـما في عمل يـتـسبـبانـ فيهـ يـحـصلـانـ شـيءـ حتـىـ يتـزـوجـاـ ويـمـهـرـانـ ويـكـونـ لهمـ عملـ يـرـدـ عـلـيـهـمـ شـيءـ منـ [00:13:29](#)

الـمالـ قـضـاءـ حـوـائـجـهـمـ وـمـصـالـحـهـمـ فـكـانـاـ يـفـكـرـانـ فيـ ذـلـكـ فـكـرانـ فيـ ذـلـكـ رـبـيـعةـ بنـ الحـارـثـ وـالـعبـاسـ ابنـ عبدـ المـطلبـ يـفـكـرـانـ فيـ اـمـرـ اـبـنـيهـمـاـ فـتـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـامـرـ قـالـ وـالـلهـ لـوـ بـعـثـنـاـ هـذـيـنـ الغـلامـيـنـ [00:14:03](#)

يعـنيـ عبدـ المـطلبـ والـفضلـ الىـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـلـمـاهـ فـأـمـرـهـمـ فـأـمـرـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ الصـدـقـةـ اـمـرـهـمـاـ عـلـىـ هـذـهـ الصـدـقـةـ ايـ [00:14:29](#)

سـعـاةـ سـعـاةـ عـمـالـاـ يـجـلـبـونـ الصـدـقـةـ وـيـتـبـعـونـ اـصـحـابـهـ فـيـ موـاطـنـهـمـ وـيـأـتـونـ بـهـاـ وـيـأـخـذـونـ ماـ يـأـخـذـهـ [00:15:02](#)

الـعـمـالـ مـثـلـهـمـ مـثـلـ غـيرـهـمـ منـ عـمـالـ الصـدـقـةـ فـأـمـرـهـمـاـ عـلـىـ هـذـهـ الصـدـقـةـ فـادـيـاـ ماـ يـؤـديـيـ النـاسـ يـعـنيـ ماـ يـؤـديـيـ العـمـالـ منـ ذـهـابـ وـجـلـبـ

لـصـدـقـةـ وـسـعـيـاـ فـيـ ذـلـكـ وـاصـابـ ماـ يـصـبـ النـاسـ [00:15:24](#)

ماـ يـصـبـ النـاسـ ايـ ماـ يـنـالـهـ عـمـالـ الصـدـقـةـ مـنـ اـجـرـ عـلـىـ ذـلـكـ وـالـاجـرـ يـؤـخـذـ مـنـ الصـدـقـةـ نـفـسـهـاـ وـالـصـدـقـةـ لـاـ تـحـلـ لـالـلـهـ مـالـ مـحـمـدـ وـلـاـ لـالـلـهـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ [00:15:24](#)

قالـ فـبـيـنـاـ هـمـاـ فـيـ ذـلـكـ يـعـنيـ هـذـاـ التـشـاـورـ جاءـ عـلـىـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ فـوـقـ عـلـيـهـمـ فـذـكـرـاـ لـهـ ذـلـكـ.ـ يـعـنيـ ذـكـرـاـ لـهـ الفـكـرـةـ التـيـ توـصـلـ اليـهـ.ـ وـالـرأـيـ الـذـيـ توـصـلـ اليـهـ فـقـالـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاـ تـفـعـلـاـ [00:15:46](#)

فـوـالـلـهـ ماـ هوـ بـفـاعـلـ هـذـاـ يـفـيدـ انـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ عـنـدـهـ عـلـمـ بـالـمـسـأـلـةـ وـانـ الصـدـقـةـ لـاـ تـحـلـ سـوـاءـ باـخـذـهـ مـبـاـشـرـةـ اوـ باـخـذـهـ عـنـ طـرـيقـ انـ يـكـونـ سـاعـيـاـ وـعـمـالـاـ مـنـ عـمـالـهـ [00:16:08](#)

فـقـالـ لـاـ تـفـعـلـاـ فـوـالـلـهـ ماـ هوـ بـفـاقـلـ فـاـنـتـهـاـهـ رـبـيـعـهـ اـبـنـ الحـارـثـ اـنـتـحـاـهـ يـعـنيـ تـوـجـهـ اـلـيـهـ بـالـكـلـامـ وـقـصـدـهـ الـكـلـامـ فـقـالـ وـالـلـهـ ماـ تـصـنـعـ هـذـاـ الـاـ نـفـاسـةـ مـنـكـ عـلـيـنـاـ يـعـنيـ هـذـاـ الـذـيـ تـقـولـهـ الانـ [00:16:32](#)

تـقـولـ مـنـ بـابـ تـمـيـزـ نـفـسـكـ عـلـيـنـاـ وـحـسـداـ لـنـاـ وـبـخـلـاـهـ مـصـلـحةـ اـبـنـيـنـاـ مـاـ تـفـعـلـهـ اوـ ماـ تـصـنـعـ هـذـاـ الـاـ نـفـاسـةـ مـنـكـ عـلـيـنـاـ فـوـالـلـهـ لـقـدـ نـلـتـ صـهـرـ رسولـ اللـهـ فـمـاـ نـفـسـنـاـ عـلـيـكـ مـاـ حـسـدـنـاكـ [00:17:02](#)

نـلـتـ هـذـهـ اـبـاـ شـرـفـ عـظـيمـ وـمـكـانـةـ عـالـيـةـ مـاـ حـسـدـنـاكـ عـلـىـ ذـلـكـ تـحـسـدـنـاـ عـلـىـ شـيـءـ قـلـيلـ لـوـلـدـيـنـاـ بـعـلـمـ يـسـيرـ يـأـخـذـانـ فـيـهـ يـعـنيـ هـمـ فـيـ وـصـلـ الـفـكـرـ يـعـنيـ رـأـيـ اـنـهـ تـفـتـحـ لـهـمـ بـابـ فـيـ المـعـاـشـ التـزـوجـ وـالـىـ اـخـرـهـ [00:17:26](#)

فـفـوـجـيـ بـرـدـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـمـاـ اـحـتـمـلـ ذـلـكـ رـبـيـعـهـ فـاـنـتـحـاـهـ وـقـالـ هـذـاـ الـذـيـ قـالـ وـالـلـهـ ماـ تـصـنـعـ هـذـاـ الـاـ نـفـاسـةـ مـنـكـ عـلـيـنـاـ فـوـالـلـهـ لـقـدـ نـلـتـ صـهـرـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـاـ [00:17:54](#)

نـفـسـنـاـهـ عـلـيـكـ مـاـ حـسـدـنـاكـ عـلـىـ هـذـاـ عـلـيـ عـنـدـهـ عـلـمـ فـمـاـ اـحـبـ اـهـ كـثـرـةـ نـقـاشـهـ وـحـوارـ قـالـ اـرـسـلـوـهـمـاـ اـرـسـلـهـمـاـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ فـيـ روـاـيـةـ مـسـلـمـ لـمـاـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرـىـ [00:18:14](#)

لـمـ قـالـ لـهـ رـبـيـعـهـ مـاـ قـالـ هـنـاـ قـالـ اـرـسـلـوـهـمـاـ فـيـ روـاـيـةـ مـسـلـمـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرـىـ لـمـسـلـمـ قـالـ فـالـقـىـ عـلـىـ الرـدـاءـ فـالـقـىـ عـلـىـ رـدـاءـهـ ثـمـ اـضـطـجـعـ عـلـيـهـ فـجـعـلـ رـدـاءـهـ وـقـالـ اـنـاـ [00:18:40](#)

ابـوـ الحـسـنـ القـرمـ قـالـ اـنـاـ اـبـوـ الحـسـنـ القـرمـ الـقـرنـ وـالـلـهـ لـاـ اـرـيـمـ مـنـ مـكـانـيـ اـتـحـركـ مـنـ مـكـانـيـ هـذـاـ حـتـىـ يـرـجـعـ اـبـنـيـكـمـ بـحـولـ مـاـ بـعـثـتـمـ بـهـ اـلـىـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [00:19:05](#)

يـعـنيـ اـنـاـ نـاصـحـ لـكـمـ مـاـ اـرـدـتـ الـاـ نـصـيـحـهـ وـتـعـلـيـمـكـمـ اـمـرـ اـنـاـ عـلـىـ عـلـمـ بـهـ فـمـاـ دـمـتـ مـاـ دـمـتـ مـاـ دـمـتـ تـرـىـ هـذـاـ الرـأـيـ اـنـيـ اـفـعـلـ ذـلـكـ نـفـاسـةـ اـرـسـلـ اـبـنـيـكـمـ وـلـنـ اـتـحـركـ مـنـ مـكـانـيـ حـتـىـ [00:19:30](#)

يـرـجـعـ بـحـورـ مـاـ بـعـثـتـ مـاـ بـهـ اـلـىـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـاـ ذـهـبـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـرـضـ عـلـيـهـ مـاـ عـرـضـ قـالـ

لهم ان هذه الصدقة من اوساخ الناس - 00:19:51

وانها لا تحل محمد ولا لآل محمد لا تحل لمحمد ولا لآل محمد صلى الله عليه وسلم آآ لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما يأتي من يأتي في في حاجة - 00:20:08

ويكن في الطريق خطأ ينهاه عن الطريق الخاطئ لكن يفتح ابواب مثل ما قال الله لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا لنا فينهى ويبيّن 00:20:35 ويعين ايضا على المسلك القويم الصحيح. وهذا من كمال -

نصحي عليه الصلاة والسلام فانطلق كما في روایتنا هذه واضطجع علي رضي الله عنه ضجع علي هنا في روایة قال فانطلق واضطجع لي والرياض الاخرى قال القى نداء رداءه واضطجع عليه وقال الذي سمعنا في الروایة الاخرى - 00:20:57

فلما صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة وبيوت النبي الحجرات الحجرة اي التي حجرة زوجته التي كان 00:21:19 عندها وكان عند زینب بنت جحش فقمنا حتى جاء -

فأخذ باذاننا هم شبان صغاري قبل العمر يعني الله اعلم في السادسة عشر في هذا الحدود تقريبا خامس عشر فأخذ باذاننا يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام مؤانسة لهما ومداعبة ولطفة - 00:21:40

صلوة الله وسلامه عليه فأخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرر ان عرف انها قد زور في انفسهما كلاما اه يريد ان محادثة النبي عليه 00:22:05 الصلاة والسلام به فقال اخرج ما تصرر ان تحسان في في انفسكما من كلام -

جئتما للتحدث معي به واخباري به اخرج هذا الكلام اخرجا ما تسررنا ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زینب بنت جحش رضي الله عنها قال فتوكلنا الكلام ما معنى توكلنا الكلام؟ كل واحد يقول انت اللي - 00:22:38

تتكلم وما يصررا في انفسهما شيء وجاء من اجل ان يحدثها في شيء لكن لما جلس وجاء وقت الكلام توكل كل واحد يؤشر للثاني 00:23:01 انت الذي تتكلم ثم تكلم احدنا -

فقال يا رسول الله انظر المدخل شابين صغيرين قال انت يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح ابر الناس 00:23:21 واوصل الناس ابر الناس بالبر والاحسان احسنهم برا واحسانا واوصلهم لقرباتك -

ونحن من قرباتك وفي سن الزواج ما عندنا عمل فجئنا لتأمرنا على بعض هذه الصدقات قدم بمقدمة ثم عين المطلوب الذي يصررهانه 00:23:46 وجاء الى النبي صلی الله عليه وسلم من اجل -

اه ذكره له وطلبه منه فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيرون نعمل بانصاف وعدل ونقوم على هذا العمل مثل غيرنا ونأخذ 00:24:08 نصيبا مثل غيرنا قال فسكت طويلا سكت طويلا -

حتى اردنا ان نكلمه يعني نعيد عليه الكلام مرة ثانية والطلب قال وجعلت زینب ابى بن جحش رضي الله عنها تلمع علينا من وراء 00:24:29 الحجاب الا تكلمه. ايضا عندها علم في المسألة -

عندما علم في المسألة وعرفت ان النبي صلی الله عليه وسلم كره لهم هذا الامر فاشارت تلمع اي تشير اليهما يشير اليهما من وراء 00:24:49 الحجاب الا تكلمه لا تكلم النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الموضوع لأن سكوته عن كراهة -

فلا تعیدان عليه الطلب فكانت تلمع اي تشير اليهم من وراء الحجاب الا تكلمه ثم بعد هذا السكوت الطويل قال سكت طويلا بعد هذا 00:25:09 السكوت الطويل قال ان الصدقة لا تنبغي -

لال محمد انما هي من اوساخ الناس انما انما هي من اوساخ الناس اذا هذا الذي جاء جاء من اجله بين ان النبي صلی الله عليه وسلم انه لا يحلهما - 00:25:29

لانه من الالبيت فلا يحل لها هذا المال لا اخذه مباشرة ولا اخذه عن طريق السعي ان يكون من السعاة والعمال بجلب 00:25:47 الصدقة فیأخذان اجرا من الصدقة نفسها هي لا تحل -

فقال عليه الصلاة والسلام ادعوا لي محمية الذي هو ابن جزء مياه بن جزر ورجل منبني اسد جعله النبي صلی الله عليه وسلم على 00:26:08 الخمس جعله النبي عليه الصلاة والسلام -

على الخامس ونوفل ابن الحارت ادعوا لي محمية يعني ابن جزر الذي كان على الخامس ونوفل ابن الحارت ابن عبد المطلب قال  
فجاءه فجاءه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك - 00:26:29

هذه حلول فورية حلول فورية ما فيها تراخي ووقت طويل جاء في مشكلة وكان الحل غير مناسب فبين لهما ان الحل والطريق غير مناسب و مباشرة حل الامر بما هو مناسب تماما - 00:26:55

قال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل ابن عباس فانكحه وقال لنوفل بن الحارت انكح هذا الغلام ابنتك يعني لعبد المطلب ابن ربيعة قال فانكحني وقال لمحمية الذي هو على الخامس اصدق عنهم من الخامس - 00:27:17

سوق صداقها من الخامس لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعله على الخامس الذي للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يبيته واصدق عنهم منه الخامس كذا وكذا عين آآ مبلغا لكن الزهرى قال لم يسمى لي هذا المبلغ - 00:27:48

حاصل الحديث ان الصدقة لا تحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبيته لا اخذها مباشرة ولا ايضا اخذها عن طريق ان يكون الواحد من من ال البيت ساعيا او من عمال الصدقة فيأخذ من الصدقة اجرة - 00:28:09

فهذا لا يحل وذاك لا يحل نعم قال رحمة الله باب اباحة ما اهدي من الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - 00:28:32

اهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما وصدق به تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال باب اباحة ما اهدي من الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم. الصدقة - 00:28:50

اذا الصدقة اذا وصلت الى الفقير اذا وصلت الفقير المحتاج واستلمها اصبحت ملكا له افعل بها ما شاء اصبحت ملك لهم. هي عليه صدقة فتملكها بانها تصدق بها عليه فيتملكها بذلك - 00:29:11

بعد تملكه لها هو يصنع بها ما شاء باعها وان شاء اهدتها وان شاء تصدق بها اصبحت ملكا له يفعل بها ما يفعل الرجل في ملكه وهذه الترجمة في اباحة ما اهدي من الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:37

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اهدت بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها وصدق به عليها لما تصدق - 00:30:01

عليها اصبح ملكا لها تصرف فيه ما شاءت ببيع او اهداه او تصدق لانه اصبح ملكا لها فلما تصدق به عليها اهادت بريرة رضي الله عنه من هذا الذي تصدق به عليها الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:19

فقال هو اي اللحم المتصدق به عليها لها اي بريرة صدقة ولنا هدية اذا التحريم تحريم على الصفة لا على العين العين ليست محمرة اللحم هذا هو في نفسه ليس محرا - 00:30:53

لكن التحريم في الصفة التي هي ماذا انها صدقة لكن اذا ملكها الفقير واهداها لاحد من ال البيت خرجت عن صفة كونها صدقة الى صفة ماذا؟ انها هدية فاصبحت حلالا خرجت من الحرمة. اذا التحريم للصفة لا للعين - 00:31:20

تحريم للصفة لا للعين العين غير محمرة لكن الصفة محمرة التي هي الصدقة اذا ملكها الفقير خرجت من صفة كونها صدقة بان اصبحت ملكا للفقير بيعها يهدىها يتصدق بها اذا اهدى منها شيئا لاحد من ال البيت - 00:31:50

خرجت من صفة كونها صدقة الى انها هدية فتحن ولها قال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية نعم قال رحمة الله عن ام عطية رضي الله عنها قالت - 00:32:12

بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال هل عندكم شيء - 00:32:32

قالت لا الا ان نسبة بعثت علينا من الشاة التي بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها اه هذا مثل الذي قبله مثل الذي قبله حدث ام عطية وهذه - 00:32:49

كنيتها واسمها نسبة رضي الله عنها قالت بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارة من الصدقة بعث الي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بشارة من الصدقة فبعثت الى عائشة رضي الله - 00:33:10

عنها منها بعثت منها بشيء الى عائشة. اخذت جزء منها وارسلته الى عائشة. ارسلته الى عائشة ماذ؟ هدية. هدية مثل ما قلنا سابقا تغيرت الصفة الان. هي الى هي لام عطية - 00:33:28

صدقة ولعائشة هدية خرجت الصفة فتحل فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال هل عندكم شيء قالت لا يعني ما عندنا شيء ما عندنا طعام قالت لا الا ان نسبة - 00:33:43

بعثت اليها من الشاة التي بعثتم بها اليها اي من الصدقة بعثتم بها اليها. قال انها قد بلغت محلها بحلها اي من يحله ان يأكلها لماذا لأنها خرجت - 00:34:02

عن صفتها الاولى وهي انها صدقة وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم بصفة انها هدية بلغت محلها اي انها تحل له عليه الصلاة والسلام لانه يأكل الهدية ولا يأكل - 00:34:24

الصدقة قال رحمة الله باب قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورد الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام - 00:34:43

سأل عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل صدقة لم يأكل منها قال باب قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورد الصدقة وهذا ايضا مثل الذي قيله مثل الذي قبله - 00:35:03

وكان عليه الصلاة والسلام اذا اوتى بطعام يتحرى هل هو من الصدقة او من الهدايا ان كان صدقة لم يأكل لان تحل لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لآل بيته - 00:35:20

وازواجه من اهل بيته لا تحل لهم الصدقة يسأل ويتحرج فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة لم يأكل. فهذا ايضا نظير الذي سبق سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين - 00:35:39

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:36:07